

أسعار الغذاء العالمية تواصل الانخفاض للشهر الخامس على التوالي



انخفض مؤشر أسعار الغذاء العالمية الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) للشهر الخامس على التوالي في أغسطس/ آب، مبتعداً أكثر عن أعلى مستوياته على الإطلاق التي سجلها في وقت سابق من العام، إذ ساهم استئناف صادرات الحبوب من الموانئ الأوكرانية في تحسين آفاق الإمدادات.

وسجل مؤشر الفاو، الذي يتتبع السلع الغذائية الأكثر تداولاً على مستوى العالم، في المتوسط 138 نقطة الشهر الماضي مقابل مستوى معدل بلغ 140.7 لشهر يوليو/ تموز. وكان رقم يوليو/ تموز قد تم تحديده في السابق عند 140.9

وبالتفصيل، بلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية 138.0 نقطة في أغسطس/ آب 2022، أي بانخفاض قدره 2.7 نقاط (1.9 في المائة) عن مستواه في شهر يوليو/ تموز، مسجلاً بذلك انخفاضاً للشهر الخامس على التوالي. ورغم التراجع الأخير، بقي المؤشر أعلى بمقدار 10.1 نقطة (7.9 في المائة) من قيمته المسجلة في العام الماضي. وقد سجلت المؤشرات الفرعية الخمسة كافة التابعة له تراجعاً معتدلاً في شهر أغسطس/ آب، وتراوحت معدلات هذا التراجع بين 1.4 في المائة بالنسبة إلى الحبوب، و3.3 في المائة بالنسبة إلى الزيوت النباتية.

اقرأ أيضاً: ماذا تعرف عن تقنية تحديد موقع الهاتف عند مكالمات الطوارئ؟

وبلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الحبوب 145.2 نقطة في أغسطس/آب، بانخفاض 2.0 نقطة (أو 1.4 في المائة) عن مستواه في يوليو، ولكنه بقي أعلى بمقدار 14.8 نقاط (أو 11.4 في المائة) عن مستواه في أغسطس/آب 2021. فقد انخفضت الأسعار الدولية للقمح في أغسطس/آب بنسبة 5.1 في المائة، مسجلةً بذلك تراجعاً للشهر الثالث على التوالي، مدفوعةً بتوقعات الإنتاج المحسّنة، ولا سيما في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي، والارتفاع الموسمي للكميات المتاحة في ضوء استمرار الحصاد في بلدان النصف الشمالي من الكرة الأرضية واستئناف التصدير من موانئ البحر الأسود في أوكرانيا للمرة الأولى بعد توقفها لمدة تجاوزت خمسة أشهر. ومع ذلك، بقيت الأسعار العالمية للقمح أعلى بنسبة 10.6 في المائة من قيمتها المسجلة في شهر أغسطس/آب من العام الماضي.

وارتفعت الأسعار الدولية للحبوب الخشنة ارتفاعاً طفيفاً (+0.2 في المائة) في أغسطس/آب وكان متوسط هذه الأسعار أعلى بنسبة 12.4 في المائة عن مستواه في العام الماضي. وراوحت الأسعار العالمية للذرة مكانها تقريباً حيث زادت بنسبة 1.5 في المائة، متأثرةً إلى حدّ كبير بانخفاض توقعات الإنتاج في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بسبب موجات الحرّ وظروف الجفاف، فيما حال استئناف عمليات التصدير من أوكرانيا دون تواصل ارتفاع الأسعار. وفي المقابل، سجّلت الأسعار العالمية للشعير والذرة الرفيعة انخفاضاً بنسبة 3.8 و3.4 في المائة على التوالي. وبقي مؤشر أسعار الأرزّ عموماً لدى المنظمة ثابتاً في أغسطس/آب، حيث أدّى الانخفاض الطفيف في أسعار أصناف أرزّ الأكثر تداولاً إلى التعويض عن الزيادات المعتدلة في أسعار الحبوب في قطاعات سوق الأرزّ الأخرى Indica.

الصورة



أسعار الزيوت النباتية •

وبلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الزيوت النباتية 163.3 نقاط في أغسطس/آب، أي بانخفاض قدره 5.5 نقاط (أو 3.3 في المائة) عن قيمته من شهر إلى آخر، دافعاً بذلك قيمة المؤشر إلى ما دون المستوى الذي كان عليه في العام الماضي. وكان هذا التراجع المستمر في المؤشر مدفوعاً بتراجع الأسعار العالمية لزيوت النخيل ودوار الشمس وبذور اللفت، التي تعوّض بأشواط ارتفاع أسعار الصويا. وانخفضت الأسعار الدولية لزيت النخيل للشهر الخامس على التوالي في أغسطس/آب، مدفوعةً بارتفاع الكميات المتاحة للتصدير من إندونيسيا، ويُعزى ذلك بشكل أساسي إلى انخفاض الرسوم على الصادرات فضلاً عن الارتفاع الموسمي في الإنتاج في جنوب شرق آسيا. وفي الوقت نفسه، تراجعت الأسعار العالمية لزيت دوار الشمس في ظلّ الطلب العالمي الخافت المستمر على الواردات الذي تزامن مع استئناف تدريجي للشحنات من الموانئ البحرية في أوكرانيا. وهبطت كذلك الأسعار الدولية لزيت بذور اللفت في أغسطس/آب بسبب توقعات الإمدادات الوافرة خلال موسم 2022/2023 المقبل. وفي المقابل، شهدت الأسعار العالمية لزيت الصويا ارتفاعاً من جديد وإنما بشكل طفيف، ويرجع السبب في ذلك بشكل أساسي إلى المخاوف إزاء تأثير ظروف الطقس غير المواتية على إنتاج فول الصويا في الولايات المتحدة الأمريكية.

أسعار الألبان •

وبلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الألبان 143.5 نقاط في أغسطس/آب، أي بتراجع قدره 3.0 نقاط (2.0 في المائة) عن مستواه في يوليو/تموز، مسجلاً بذلك انخفاضاً للشهر الثاني على التوالي، وإن كان لا يزال أعلى بمقدار 27.3 نقاط (23.5 في المائة) من قيمته المسجلة في العام الماضي. ففي أغسطس/آب، تراجعت الأسعار الدولية للزبدة والحليب المجفف، ويعود السبب في ذلك أساساً إلى ضعف الطلب على الإمدادات الآتية من معظم الجهات المستوردة الرئيسية، نظراً إلى كفاية مخزوناتا لتغطية احتياجاتها العاجلة. وألقت أيضاً توقعات السوق التي تفيد بتزايد الإمدادات من نيوزيلندا في موسم الإنتاج الجديد بثقلها على الأسعار الدولية، رغم تراجع إنتاج الحليب في عدة مناطق منتجة رئيسية، بما في ذلك في بلدان أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية. وفي المقابل، ارتفعت الأسعار العالمية للأجبان للشهر العاشر على التوالي، مظهرةً الطلب العالمي الثابت على الواردات والمبيعات الداخلية القوية، ولا سيما في الوجهات السياحية الأوروبية.

الصورة



• أسعار اللحوم

وبلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار اللحوم 122.7 نقاط في أغسطس/آب، أي بتراجع قدره 1.8 نقطة (1.5 في المائة) عن مستواه في يوليو/تموز، مسجلاً بذلك أيضاً انخفاضاً للشهر الثاني على التوالي بعد أن بلغ أعلى مستوى له على الإطلاق في يونيو/حزيران 2022، ولكنه بقي أعلى بمقدار 9.3 نقاط (8.2 في المائة) من قيمته المسجلة في العام الماضي. وشهدت الأسعار الدولية للحوم الدواجن تراجعاً في أغسطس/آب، مدفوعةً بتراجع عمليات الشراء للواردات من جانب الجهات المستوردة الرئيسية وارتفاع الكميات العالمية المتاحة للتصدير نوعاً ما. وفي الوقت نفسه، تراجعت الأسعار العالمية للحوم الأبقار في ظل ضعف الطلب المحلي في بعض البلدان المصدرة الرئيسية وارتفاع الإمدادات المخصصة للتصدير والارتفاع الطفيف في الإمدادات في أستراليا. وفي المقابل، ارتفعت أسعار لحوم الخنزير بسبب استمرار تراجع الإمدادات بالخنازير الجاهزة للذبح، بينما سجلت أسعار لحوم الأغنام من جديد ارتفاعاً طفيفاً نتيجة ارتفاع الطلب على الواردات من بعض البلدان الأوروبية ما عوّض عن تراجع المشتريات من الصين.

• أسعار السكر

وبلغ متوسط مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار السكر 110.4 نقاط خلال شهر أغسطس/آب أي بانخفاض قدره 2.4 نقطة (2.1 في المائة) عن مستواه في شهر يوليو/تموز، مسجلاً بذلك تراجعاً للشهر الرابع على التوالي، وأدنى مستوى له منذ يوليو/تموز 2021. وجاء الانخفاض في شهر أغسطس/آب بشكل أساسي نتيجة الزيادة في سقف صادرات السكر في الهند وانخفاض أسعار الإيثانول في البرازيل، الأمر الذي رفع توقعات استخدام قصب السكر لإنتاج السكر. غير أن انخفاض إنتاج السكر عمّا كان متوقعاً في البرازيل خلال النصف الأول من شهر أغسطس/آب بسبب سوء الأحوال الجوية، إلى جانب استمرار المخاوف بشأن تأثير ظروف الجفاف على محصول عام 2022 في الاتحاد الأوروبي، قد حالا دون حدوث انخفاض أكبر في الأسعار. وساهم كذلك ارتفاع قيمة الريال البرازيلي مقابل الدولار (الأمريكي في الحد من تراجع الأسعار العالمية للسكر (المحسوبة بالدولار الأمريكي).

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"